أخلاقيات الإعلام الرقمي في مواجهة الأخبار الزائفة وخطاب الكراهية
دراسة استكشافية لاتجاهات عينة من الصحفيين والإعلاميين في ليبيا

أ. مصطفي محمد مفتاح فنوش
ماجستير صحافة .. باحث أكاديمي .. بنغازي/ ليبيا
libya4484@gmail.com

Digital Media Ethics in the Face of Fake News and Hate Speech: An Exploratory Study of the Trends of a Sample of Journalists and Media Professionals in Libya

Mustafa Muhammad Muftah Fanoush

Master's degree in Journalism... Academic researcher... Benghazi/Libya

تاريخ الاستلام: 11-6-2026، تاريخ القبول: 30-7-2026، تاريخ النشر: 1-9-2026.

الملخص:

تهدف الدراسة إلي تحليل دور أخلاقيات الإعلام الرقمي في مواجهة ظاهرتي الأخبار الزائفة وخطاب الكراهية في البيئة الإعلامية الليبية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبيان الإلكتروني أداة لجمع البيانات من عينة قصدية مكونه من (29) صحفيا وإعلاميا نشيطين في المجال الرقمي ، وأظهرت النتائج وجود فجوة واضحة بين الثقة المرتفعة لدى الإعلاميين في قدرتهم على التميز بين الأخبار الحقيقية والزائفة وبين ممارسات التحقق الفعلي من مصادر الأخبار ، كما كشفت عن ضعف الإبلاغ عن خطاب الكراهية وعدم الثقة في جهود المنصات الرقمية للحد منه وخلصت الدراسة إلي ضرورة تعزيز أخلاقيات الإعلام الرقمي من خلال التدريب ، والتنظيم الذاتي ، وبناء نماذج أخلاقية تتناسب مع السياق الليبي.

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود إدراك متزايد لدى الصحفيين والإعلاميين الليبيين لأهمية الإلتزام بأخلاقيات الإعلام في البيئة الرقمية ، خاصة فيما يتعلق بمواجهة الأخبار الزائفة وخطاب الكراهية ، إلا أن هذا الإدراك لا يقابله دائما التزام عملي واضح ،وهو ما يتقاطع مع ما توصلت إليه عدد من الدراسات السابقة التي أكدت أن الوعي الأخلاقي وحده غير كاف في ظل غياب الأطر التنظيمية والتشريعية الواضحة ، كما تتفق نتائج الدراسة مع دراسات عربية أشارت إلي أن وسائل التواصل الاجتماعي أسهمت في تسريع انتشار المعلومات المضللة نتيجة ضعف آليات التحقق وضغط السرعة ، وتراجع دور حارس البوابة التقليدي .

وفي السياق الليبي تؤكد النتائج خصوصية البيئة الإعلامية المتأثرة بالإنقسام السياسي وغياب الاستقرار المؤسسي، بإعتباره عاملا مباشرا في تصاعد خطاب الكراهية وتوظيف الأخبار الزائفة لأغراض التحريض والاستقطاب، كما أظهرت النتائج أن سنوات الخبرة لم تكن عاملا حاسما في الالتزام الأخلاقي بقدر تأثير البيئة الرقمية غير المنضبطة وغياب المساءلة المهنية . وعليه تؤكد الدراسة أن معالجة ظاهرة الأخبار الزائفة وخطاب الكراهية في الإعلام الرقمي الليبي تتطلب مقارنة شاملة تجمع بين التأهيل المهني ، ووضع مواثيق أخلاقية رقمية ملزمة ، وتفعيل دور المؤسسات الإعلامية والرقابية ، بما ينسجم مع خلاصة معظم الدراسات السابقة في هذا المجال .

الكلمات المفتاحية: الإعلام الرقمي ، الأخبار الزائفة ، خطاب الكراهية ، اتجاهات ، الإعلاميين في ليبيا

Abstract:

The study aims to analyze the role of digital media ethics in confronting the phenomena of fake news and hate speech in the Libyan media environment. The study adopted the descriptive analytical approach.

The electronic survey was used as a tool to collect data from a purposive sample of (29) journalists and media professionals active in the digital field. The results showed a clear gap between the high confidence of media professionals in their ability to distinguish between real and fake news and the actual verification practices of news sources.

It also revealed weak reporting of hate speech and a lack of trust in the efforts of digital platforms to reduce it. The study concluded that it is necessary to promote digital media ethics through training, self-regulation, and building ethical models that are appropriate to the Libyan context.

The study results also showed an increasing awareness among Libyan journalists and media professionals of the importance of adhering to media ethics in the digital environment, especially with regard to confronting fake news and hate speech. However, this awareness is not always met with a clear practical commitment, which is consistent with what a number of previous studies have concluded, which confirmed that ethical awareness alone is not sufficient in the absence of clear regulatory and legislative frameworks.

The study's findings are also consistent with Arab studies that indicated that social media has contributed to accelerating the spread of misinformation as a result of weak verification mechanisms, speed pressure, and the decline of the traditional gatekeeper role.

In the Libyan context, the results confirm the unique nature of the media environment affected by political division and the absence of institutional stability, as a direct factor in the rise of hate speech and the use of fake news for the purposes of incitement and polarization. The results also showed that years of experience were not a decisive factor in ethical commitment as much as the unregulated digital environment and the absence of professional accountability.

Accordingly, the study confirms that addressing the phenomenon of fake news and hate speech in Libyan digital media requires a comprehensive comparison that combines professional qualification, the establishment of binding digital ethical charters, and the activation of the role of media and regulatory institutions, in line with the conclusion of most previous studies in this field.

Keywords: Digital media, fake news, hate speech, trends, journalists in Libya

مقدمة:

في ظل تصاعد تأثير الإعلام الرقمي على تشكيل الرأي العام لم تعد الممارسة الإعلامية مجرد نشاط مهني لنقل الأخبار ، بل أصبحت فعلا اجتماعيا وسياسيا ذا أبعاد أخلاقية عميقة . وقد أسهم الانتشار الواسع للمنصات الرقمية في توسيع دائرة التعبير والمشاركة، إلا أنه في المقابل أوجد تحديات متزايدة تتعلق بموثوقية المعلومات ، وانتشار الأخبار الزائفة ،وتصاعد خطاب الكراهية،بما يهدد القيم المهنية للأعلام ويقوض دوره في خدمة المجتمع . وتكتسب مسألة أخلاقيات الإعلام الرقمي أهمية خاصة في السياق الليبي ،حيث تتداخل التحولات الرقمية مع واقع سياسي واجتماعي هش ، يتسم يضعف الأطر التنظيمية ، وتراجع دور المؤسسات الإعلامية التقليدية ، وغياب التنظيم الذاتي الفاعل للممارسة الإعلامية في الفضاء الرقمي ،وقد أدى هذا الوضع إلي بروز أنماط من النشر غير المسؤول ،سواء عن قصد أو عن غير قصد ، ساهمت في نشر معلومات مضللة وتعميق الاستقطاب المجتمعي ، ورغم تنامي الاهتمام البحثي عربيا بظاهرتي الأخبار الزائفة وخطاب الكراهية ، فإن الدراسات التي تناولت هاتين الظاهرتين من منظور أخلاقي مهني ، وبالتركيز على الصحفيين والإعلاميين الليبيين ،ما تزال محدودة . كما أن

معظم الدراسات السابقة ركزت على الجمهور العام أو على تحليل المحتوي ، دون التعمق في وعي الممارسين أنفسهم بالأبعاد الأخلاقية لعملهم في البيئة الرقمية .
وانطلاقا من ذلك ، تسعى هذه الدراسة إلي مقاربة أخلاقيات الإعلام الرقمي في ليبيا من زاوية مهنية ، من خلال رصد وتحليل آراء واتجاهات الصحفيين والإعلاميين تجاه الأخبار الزائفة وخطاب الكراهية ، والكشف عن ممارسات التحقق ، ومستوى الالتزام بالقيم الأخلاقية ، والتحديات التي تحول دون تطبيقها في الواقع العملي . كما تهدف الدراسة إلي الإسهام في بناء تصور علمي يمكن أن يشكل أساسا لتطوير مواثيق شرف مهنية ، وتعزيز ثقافة الإعلام المسؤول في الفضاء الرقمي الليبي . وبذلك تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية الاستكشافية التي تسعي إلي تشخيص الظاهرة وفهم أبعادها في سياقها المحلي ، دون ادعاء التعميم الإحصائي ، بما يفتح المجال أمام دراسات لاحقة أكثر اتساعا ومقارنة بين مختلف الأقاليم الليبية .

1- مشكلة الدراسة :

تنبع مشكلة الدراسة من التداخل الحاد بين التحول الرقمي العالمي والواقع السياسي والاجتماعي الهش في ليبيا ، مما خلق بيئة خصبة لتفشي ظاهرتين خطيرتين : الأخبار الزائفة وخطاب الكراهية حيث تواجه العملية الإعلامية الليبية إشكالية أخلاقية عميقة ، أدت إلي غياب الضوابط المهنية والتنظيم الذاتي لعقود تآكل فيها مصداقية الإعلام واستخدامه كأداة في الصراع الدائر مما زاد من حدة المشكلة مع تحول منصات التواصل الاجتماعي إلي مصدر أولي للمعلومات ، ووضع الصحفيين والإعلاميين المهنيين تحت ضغط المنافسة مع محتوى غير مسؤول، وغالبا ما يكون محرضا أو مضللا، ويبرز هنا هذا السؤال الجوهري : كيف يمكن تعزيز أخلاقيات الإعلام الرقمي لدي الصحفيين والإعلاميين الليبيين لمواجهة هذه التحديات والمساهمة في استقرار المجتمع ؟

2- أهداف الدراسة :

أ- رصد الاتجاهات البحثية في مجال أخلاقيات الإعلام في البيئة الرقمية على المستويين المحلي العربي من خلال تحليل اتجاهات هذه البحوث والوقوف على أهم النظرية والتطبيقية التي أفرزتها .

ب- دراسة القواعد المهنية التي تنظم سلوك الصحفيين والعاملين في الإعلام عند إنتاج المحتوي ونشره عبر المنصات الرقمية.

ت- دراسة ماهي المعايير المتداولة لضمان الدقة والمصداقية عند التعامل مع المعلومات المتداولة بسرعة الفضاء الرقمي.

ث- تقديم تصور يستند على رؤية علمية لكيفية وضع ضوابط تحكم استخدام التكنولوجيا، مثل البيانات الضخمة والتحقق الرقمي من المصادر.

ح- دراسة أسس المسئوليات المهنية والأخلاقية وكيفية نشر الأخبار ومنع التضليل أو التلاعب بالمعلومات.

ج- التأكيد على ضرورة احترام الخصوصية الرقمية عند التعامل وكذلك لابد من توفر الشفافية والمحاسبة في الإعلان.

خ - الالتزام بقيم الإنسان عند التغطية الرقمية خاصة المحتوي الذي يتناول الأزمات والصراعات والحروب.

د- -إبراز تجارب دولية أو عربية في التصدي لهذه الظواهر.

ذ- تقديم توصيات عملية لتعزيز القيم الأخلاقية في الإعلام الرقمي.

3- تساؤلات الدراسة :

* أبراز التحديات الأخلاقية والمهنية التي تواجه الإعلام الرقمي في ليبيا ويتفرع من هذا الهدف

*** أهداف فرعية :**

1- رصد كيفية الحد من تداول الأخبار الزائفة عبر المنصات الرقمية ؟
2- رصد القوانين والتشريعات والسياسات الإعلامية التي تحد من انتشار خطاب الكراهية ؟
3- رصد مدي التزام المؤسسات الإعلامية الرقمية بالمواثيق الأخلاقية ؟

3- أهمية الدراسة :

تنبع أهمية هذه الدراسة، من أهمية الموضوع التي تتناوله في ظل التحولات المتصارعة التي يشهدها الإعلام الرقمي، وما أفرزته هذه التحولات من تحديات أخلاقية ومهنية، خاصة في البيئة الإعلامية الليبية.

وتتجلي أهمية الدراسة في الجوانب الآتية:

1-الأهمية العلمية: تساهم الدراسة في إثراء الأدبيات الإعلامية الليبية والعربية المتعلقة بأخلاقيات الإعلام الرقمي، من خلال تناوله لظاهرتي الأخبار الزائفة وخطاب الكراهية من منظور مهني وأخلاقي. وأخلاقي.

2-الأهمية التطبيقية: تقدم الدراسة نتائج يمكن الاستفادة منها عمليا في تطوير الأداء المهني للصحفيين والإعلاميين الليبيين،وتعزيز ممارسات النشر المسؤول في المنصات الرقمية.

3 -على السلم الاجتماعي والوحدة الوطنية، بما يسهم في رفع مستوى الوعي المجتمعي بأهمية الإعلام الأخلاقي.-الأهمية المجتمعية:تسلط الدراسة الضوء على خطورة انتشار الأخبار الزائفة وخطاب الكراهية .

4-الأهمية **المهنية**:تساعد الدراسة المؤسسات الإعلامية ونقابات الصحفيين من التعرف على أبرز التحديات الأخلاقية التي تواجه الصحفيين والإعلاميين في البيئة الرقمية، بما يدعم وضع مواثيق شرف وسياسات تنظيمه أكثر فاعلية ؟

5--الأهمية المستقبلية:تشكل الدراسة قاعدة معرفية يمكن الانطلاق منها لإجراء دراسات لاحقة تتناول أخلاقيات الإعلام الرقمي وتشريعاته في ليبيا.

4- علاقة البحث الحالي بالدراسات السابقة : إطار متكامل

يهدف هذا الجزء إلي تقديم إطار علمي متكامل يوضح طبيعة العلاقة بين البحث الحالي والدراسات السابقة من خلال تحديد موقعة على الخريطة البحثية ، وتحليل أوجه التكامل معها ، وتحديد الفجوة التي يسدها ، والإضافات العلمية التي يقدمها .

أولا : تحديد موقع البحث الحالي في الخريطة البحثية

يندرج هذا البحث في صميم مجال أخلاقيات الإعلام الرقمي ، ويتموضع تحديدا عند نقطة التقاطع الحيوية بين محورين رئيسيين :

1. **مكافحة الأخبار الزائفة** في الفضاء الإعلامي مع التركيز على السياقين الليبي والعربي .
2. **مواجهة خطاب الكراهية** في وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام الرقمي .

ثانيا : التكامل مع الدراسات السابقة والاستفادة منها

يسعي البحث إلي البناء على التراث العلمي السابق وتطويره من خلال :

* **تعميق التحليل** : تتوسع الدراسة الحالية في تحليل آليات انتشار كل من الأخبار الزائفة وخطاب الكراهية ، متجاوزة الرصد السطحي إلي فهم أعمق للسياقات والدوافع ،خاصة في البيئة الليبية التي تناولتها بعض الدراسات السابقة بشكل جزئي .

* **ربط الظاهرتين :** تشكل العلاقة الجدلية بين الأخبار الزائفة وخطاب الكراهية جوهر هذه الدراسة ، حيث تنظر إليهما كوجهين لعملة واحدة تهدف إلي تزييف الوعي وزعزعة الاستقرار المجتمعي . هذا الربط المتكامل يمثل تطورا نوعيا بين الدراسات السابقة التي تناولت كل ظاهرة على حدة .

* **توظيف نتائج الدارسات السابقة :** يستفيد البحث من نتائج الدراسات السابقة ،سواء العربية كدراسات (الجزائر ، المغرب ، العراق) أو المحلية ، لتطوير أطر نظرية وتطبيقية أكثر شمولية وفعالية في مواجهة الظاهرتين معا .

* **تطوير المنهجيات والأدوات :** يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي كما استخدمته العديد من الدارسات السابقة ، ولكنه يطوره بإضافة بعد مقارن ، كما يستفيد من أدوات جمع البيانات كالاستبيان و تحليل المضمون ، مع تكييفها لتتناسب ، مع خصوصية الموضوع والسياق الليبي ،والتوسع في حجم العينة لتحقيق تمثيل أكبر ونتائج أكثر دقة .

ثالثا: الفجوة البحثية التي يسدها البحث الحالي

تتحدد الفجوة التي يسدها هذا البحث في النقاط الآتية :

* **التركيز على السياق الليبي:** بينما ركزت معظم الدراسات السابقة على دول عربية أخري (كالجزائر، المغرب ، والعراق)، يختص هذا البحث بدراسة الظاهرة في البيئة الليبية بشكل مكثف مع ما تتميز به من خصوصية سياسية واجتماعية وإعلامية .

* **الدراسات المقارنة والمتكاملة :** يتفرد البحث بدراسة تأثير كل من الأخبار الزائفة وخطاب الكراهية معا،وتفاعلهما في سياق واحد ،وهي مقاربة لم تتناولها الدراسات السابقة بشكل متكامل ، مما يتيح فهما أعمق للتأثيرات المركبة .

* الانتقال من التشخيص إلي التطبيق : لا يقتصر هدف البحث على تشخيص الظاهرة وتحليلها، بل يتعداه إلي وضع استراتجيات عملية قابلة للتطبيق لمواجهتها ،مما يمنحه بعد تطبيقا ريياديا .

رابعا : الإضافة العلمية المتوقعة للبحث الحالي

يتوقع أن يضيف البحث إسهامات علمية على ثلاث مستويات :

1. إضافات نظرية :

* تطوير نموذج نظري متكامل لفهم العلاقات الجدلية بين الأخبار الزائفة وخطاب الكراهية في الفضاء الإعلامي الليبي .

* تقديم تصور متكامل لأخلاقيات الإعلام الرقمي في ظل التحديات المعاصرة التي تفرضها هاتان الظاهرتان .

2 . إضافات تطبيقية :

* وضع دليل عملي للإعلاميين والصحفيين الليبيين لمواجهة الأخبار الزائفة وخطاب الكراهية.

* اقتراح آليات مؤسسية لمراقبة ومكافحة هاتين الظاهرتين في المؤسسات الإعلامية الليبية .

* تقديم توصيات عملية لتعزيز التربية الإعلامية لدي الجمهور الليبي لتمكينه من التعامل النقدي مع المحتوى الرقمي .

3. إضافات منهجية :

* الجمع بين المنهج الكمي والنوعي (المزج) في دراسة الظاهرتين ، مما يتيح فهما أكثر عمقا وشمولية.

* أستخدم منهج دراسة الحالة (case study) لتحليل واقع المؤسسات الإعلامية الليبية ،مما يثري الجانب التطبيقي للبحث .

خامسا : لمحة عامة عن مسح الدراسات السابقة

شملت الدراسة مسحا شاملا للدراسات السابقة المحلية والعربية في مجالات أخلاقيات الإعلام الرقمي ،الأخبار الزائفة ، وخطاب الكراهية ، وتم تصنيفها وفق المحورين الرئيسيين التاليين .

*** المحور الأول : الدراسات التي اهتمت بالأخبار الزائفة:**

* ركزت بعض الدراسات (مثل أمعرف فرج عياش ، 2010)على اتجاهات الجمهور الليبي نحو دور الصحف الإلكترونية في نشر ثقافة التسامح ،مما يقدم قاعدة لفهم السياق المحلي .

* بينما بحثت دراسات أخري (مثل بامين بودهان،2024) في أثر الأخبار الزائفة على الثقة في المحتوى الرقمي والهوية المهنية للمؤسسات الإعلامية في الجزائر ، وكشفت عن تداعياتها الخطيرة كتعميق الاستقطاب والانقسام المجتمعي .

* كما اهتمت بعض الدراسات (مثل سعيد الأشعري وعبد العزيز ألصادقي 2025) بتأصيل مفهوم الأخبار الزائفة دوافعها وأساليب الكشف عنها .

*** المحور الثاني : الدراسات التي اهتمت بخطاب الكراهية :**

* رصدت دراسات محلية (مثل عادل عاشور المرغني وآخرون 2021) استخدام الشباب الليبي لخطاب الكراهية على مواقع التواصل ، وكشفت عن ارتفاع كثافة الاستخدام ودوافعه المرتبطة بالفوضى وحرية الرأي غير المنضبطة .

* تناولت أبحاث أخري (مثل رامي عطا صديق وفاطمة شعبان حسن) دور الإعلام في مواجهة خطاب الكراهية وبناء مجتمع التسامح ، مؤكدة على حساسية الموضوع وارتباطه بالسياقات المجتمعية والأزمات .

* سعت دراسات (مثل ميتم فالح حسن ، 2023) إلي التعرف على إشكال خطاب الكراهية وآثاره السلوكية وأكدت على دور مواقع التواصل في تفاقم الخلافات والتطرف .
*كما اهتم بحث (مثل خلود سلام صالح 2020) بدور المنصات الإعلامية الإلكترونية في مواجهة الفكر المتطرف وخطاب الكراهية في العراق.

* وناقشت دراسة (فاطمة الزهراء ،2022) تحديات الهوية المهنية للصحفيين في ظل التحول الرقمي، والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بمسؤوليتهم الأخلاقية في مكافحة هذه الظواهر .
* وأخيرا ، ركزت دراسة (احمد عبد السلام عمر 2025) على فعالية التربية في التصدي لخطاب الكراهية في المجتمع الليبي ، مقترحة سن تشريعات رادعة كأحد الحلول الفعالة .

4- الدراسات السابقة :

وقد شملت الدراسة مسحا شاملا لدراسات السابقة، في مجال كل من :مجال أخلاقيات الإعلام الرقمي في ليبيا بصفة خاصة والوطن العربي بصفة عامة.
في مجال الأخبار الزائفة: وخطاب الكراهية، من خلال مسح الدارسات المحلية والعربية، التي أمكن التوصل إليها حيث تم تصنيفها إلي محورين، من حيث طبيعة مجالات الاهتمام التي تطرحها الأخبار الزائفة وخطاب الكراهية. على النحو التالي :

*** المحور الأول : الأخبار الزائفة**

دراسة اهتمت باتجاهات الجمهور الليبي نحو دور الصحف الإلكترونية في نشر ثقافة التسامح الاجتماعي وفي هذا السياق:
- حيث رصدت دراسة (أمعرف فرج عياش2010) ، التعرف على اتجاهات الجمهور الليبي نحو دور الصحف الإلكترونية في نشر ثقافة التسامح الاجتماعي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، مستخدمة استمارة الاستبيان أداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من جمهور مدينة سرت بمختلف شرائحه ومكوناته، وقام الباحث بسحب عينة عشوائية بسيطة قوامها (60) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن أفراد العينة دائما ما يشاركون الأخبار وموضوعات التسامح الاجتماعي التي تنشرها الصحف إلكترونية بنسبة بلغت (45%) من أفراد العينة، وتوضح أيضا أن أسباب اتجاه أفراد العينة نحو الصحف الإلكترونية في معالجتها لقضايا التسامح الاجتماعي أنها تنبهنا لخطورة وضع البلاد في حالة لم يتحقق التسامح ونبتعد عن العنف والتعصب بنسبة مرتفعة (41.67%) من أفراد العينة .
- في حين ركزت دراسة (يامين بودهان ، 2024)3 على أثر الأخبار الزائفة على الثقة في المحتوي الرقمي والهوية المهنية لمؤسسات الإعلام في الجزائر . حيث بحثت هذه الدراسة انتشار الأخبار الزائفة وتأثيرها على الثقة في المضامين الرقمية، وتشكيل الهوية المهنية لعينة من المؤسسات الإعلامية في الجزائر، كما رصدت الكيفية التي تسهم بها الأخبار الزائفة في تعزيز الاستقطاب الأيدلوجية، وإثارة الانقسام السياسي والاجتماعي، تعتمد الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمقارنة ظاهرة الأخبار الزائفة وتأثيرها في تشكيل الهواية المهنية للصحفيين بالجزائر في
سياقات مختلفة من خلال استطلاع آراء عدد من المسؤولين في المؤسسات الإعلامية. توصلت الدراسة إلى أن الأخبار الزائفة تتسبب في تراجع الثقة في المحتوى الرقمي، وتشكيك الجمهور في صحة وموثوقية المعلومات التي يتلقونها، ما يؤثر سلبيا في الهواية المهنية للمؤسسات الإعلامية وقدرتها على تقديم محتوى ذو جودة وموثوقية عالية. وبينت الدراسة أن الأخبار الزائفة تزيد من حدة الاستقطاب الأيديولوجي وتعمقه، مما يؤدي إلي تفاقم التوترات والانقسامات في المجتمع، ويعمق الهوة بين المعتقدات المختلفة ويعزز التشكيك في الآخرين وتكريس فجوات على مستوى الفهم والتواصل .
* دراسة رصدت أساليب الكشف عن الأخبار الزائفة (د. سعيد الاشعري. ود. عبدالعزيز الصادقي 2025) 4 بالكشف عن الأخبار الزائفة في وسائل التواصل الاجتماعي، تأصيل في المفهوم وبحث في الدوافع والأسباب على مدى السنوات الأخيرة، سهل نمو وسائل التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت إلى حد كبير طريقة تواصل الناس مع بعضهم البعض. يقوم مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت بمشاركة المعلومات والتواصل مع الآخرين والبقاء على اطلاع بالأحداث الشائعة. ومع ذلك، فإن الكثير من المعلومات الحديثة التي تظهر

على وسائل التواصل الاج
تماعي مشكوك فيها ، وفي بعض الحالات تهدف إلي التضليل غالبا ما يطلق على هذا المحتوي أسم " الأخبار الزائفة يمكن للكميات الكبيرة من الأخبار الزائفة عبر الانترنيت أن تسبب مشاكل خطيرة في المجتمع .

*** المحور الثاني : ، دراسات اهتمت يرصد خطاب الكراهية :**

* وفي هذا الإطار رصدت دراسة. (عادل عاشور المرغني ، محمد عبدالله الأجم ، رحاب محمد الجرباني 2021) بالكشف عن استخدام خطاب الكراهية بمواقع التواصل الاجتماعي للشباب الليبي ، من حيث التعرف على كثافة استخدام الشاب الليبي لوسائل التواصل الاجتماعي ، ومعرفة دوافع استخدام الشباب الليبي لخطاب الكراهية عبر وسائل التواصل الاجتماعي ، والوقوف على مستوى الإدراك لدى الشباب الليبي لخطاب الكراهية ، وانطلق البحث من مشكلة استخدام الشباب الليبي لعبارات خطاب الكراهية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، وذلك بإجراء دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي بلغت 200 مفردة ، وعليه طرحت تساؤلات عدة بهدف الوصول إلي نتائج دقيقة واضحة ومحددة لهذا الاستخدام ومن أبرز النتائج التي توصل إليها البحث التالي :

1-- ارتفاع كثافة استخدام المبحثين لمواقع التواصل الاجتماعي ، ويرجع السبب كما سبق الذكر إلي أن المواقع تمتاز باستخدام الوسائط المتعددة ، والكونية التي تتيح التنقل من مكان إلي أخر دون قيود .

2- إن المبحوثين يستخدمون أسماءهم الحقيقية نظرا لجدية التواصل مع الأهل والأصدقاء والمعارف، وهذا يدل على أن استخدام الاسم المستعار بدأ قليل الاستخدام إلا في بعض الظروف، مثل التعبير عن الأرباح أو الهروب من الرقابة ، أو لوضع شعار لشركة أو محل معين .. الخ.

3- إن حرية الرأي والكتابة في مواقع التواصل الاجتماعي أدت إلي زيادة حدة خطاب الكراهية، في ظل الفوضى التي تعيشها الدولة الليبية، لأن استخدام خطاب الكراهية هو سمة من سمات الإنسان.

4- أشارت النتائج إلى أن الفيسبوك أكثر الوسائل شهرة من بين الوسائل الأخرى لمواقع التواصل الاجتماعي.

ـ دراسة اهتمت بدور الإعلام في مواجهة خطاب الكراهية

* كما رصدت دراسة (رامي عطا صديق وفاطمة شعبان حسن) دور الإعلام في مواجهة خطاب الكراهية وبناء مجتمع التسامح ،و يعد موضوع مواجهة خطاب الكراهية واحدا من الموضوعات الرئيسية والقضايا الأساسية التي برزت في الإعلام العربي في الآونة الأخيرة ، فقد أصبح حاضرا بشكل يومي في بعض المواد الإعلامية ، المكتوبة والمسموعة والمرئية ، والمواد المتداولة على شبكات التواصل الاجتماعي ، وشكل هذا الأمر خرقا واضحا لمواثيق الشرف الإعلامية ، حيث تجمع الكثير من الدراسات الاجتماعية والإعلامية على أن موضوع العنف وخطاب الكراهية والتحريض من الموضوعات بالغة الحساسية وهو أمر مطروح ومتداول في مختلف بلدان العالم ، ولا يكاد يخلو منه أي بلد أو مجتمع معاصر و لكنه بتفاوت من مكان لآخر ومن بلد لآخر ، وأن الكراهية كسلوك هو أحد مظاهر السلوك الشخصي لبعض الأفراد في معظم المجتمعات ، ويلاحظ المتابع المدقق للكثير من فعاليات المجال العام كيف أن الاختلاف، قد أصبح في بعض الأحيان سببا من أسباب الخلاف وإفساد العلاقة بين مكونات المجتمع الواحد ، كما أصبح سببا لممارسة العنف اللفظي ، وأعمال الإهانة والإساءة وممارسة حالة من الاستعلاء والتعالي والتحريض ضد الآخر المختلف، ومن ثم تبادل الاتهامات وتنامي حالة التعصب والتطرف، وبالإجمال تصدير خطاب الكراهية (Hate SPeech) الذي يمارس التميز وينكر حق الاختلاف ويرفض الآخر ويعمل على نفيه واستبعاده . أن بعض أشكال الكراهية والحض على استخدامها في الإعلام، يرتبط بخصائص المجتمع، ثم بالظروف والأزمات والحروب والتناحر ما يشكل مناخا خصبيا للتعاطي مع ذلك الخطاب خاصة مع وجود جهات مستفيدة من تلك الصراعات التي يفرزها هذا الخطاب .

_ دراسة اهتمت بالتعرف على خطاب الكراهية وأشكالها:

* قدمت تعاريف لخطاب الكراهية. (ميثم فالح حسين 2023) إلي التعرف على مفهوم الكلام الذي يحض على الكراهية وأشكاله، والآثار السلوكية الناتجة عن انتشاره والدور الاجتماعي لمواقع التواصل

الاجتماعي في مكافحة خطاب الكراهية وأثرة على نظام القيم المجتمعية والدينية. ولتحقيق أهداف الدراسة أعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتصميم أداة الدراسة (أستبيان) وجاءت عينة قوامها (290) من طلبة الجامعات العراقية . وجاءت نتائج الدراسة ، التي ترى أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في نشر خطاب الكراهية وتفاقم الخلافات ، كنسبة مئوية كبيرة ، ونسبة متوسطة اعتقدوا أنه يعمل أيضا للدعوة للحوار والحد من خطاب العنف والتطرف، حيث تكثر الخلافات بين الناس ويزاد التطرف المجتمعي وتراجع التزام الناس بالدين والقيم السياسية وإثارة الفتنة بين مكونات المجتمع وانتشار الانقسام والتنافس والتحريض على العصبية الطائفية من السلوكيات الناتجة عن تزايد خطاب الكراهية على مواقع التواصل لمستخدميه ، وهناك إحصائيات ذات علاقة عند مستوى الدلالة (0.05) لاستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي ، وأثرها في انتشار خطاب الكراهية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي .

- دراسة رصدت دور المنصات الإعلامية وعلاقتها بخطاب الكراهية

* قدمت دراسة (خلود سلام صالح 2020) . التعرف على دور المنصات الإعلامية الإلكترونية في مواجهة الفكر المتطرف وخطاب الكراهية وذلك من خلال بيان تأثير هذا النوع من الخطاب على الثقافة الجماعية للمجتمع العراقي، وبيان مدى قدرة الإعلام الإلكتروني البديل على تكوين رأي عام مناهض للغلو والتطرف بصورة مختلفة. كما يهدف البحث إلي الكشف عما إذا كان هناك فروق دالة إحصائيا فيما يتعلق بآراء أفراد العينة نحو دور المنصات الإعلامية الإلكترونية في مواجهة خطاب الكراهية يعزى لمتغيري الاختصاص الأكاديمي ومستوى المشاركة، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث رصدت دور المنصات الإعلامية الإلكترونية في مواجهة خطاب الكراهية، من جهة نظر عينة من مدرسين وطلبة بعض الجامعات العراقية، وتكونت العينة من عينة قصدية مكونة من (55) شخصا توزعوا مدرسين وطلبة. وتوصل البحث إلي نتائج مفادها أن هناك علاقة طردية بين متغيري الاختصاص الأكاديمي ومستوى المشاركة فيما يخص آرائهم حول مشكلة البحث.

- دراسة فاطمة الزهراء عبد الفتاح تحليل الهواية المهنية للصحفيين بمصر .

*رصدت دراسة(فاطمةالزهراء2022) 9 بعنوان " الهوية المهنية للصحفيين في سياق التحول الرقمي : دراسة تحليلية لخطاب ما وراء الصحافة إزاء وقف طباعة الصحف المسائية بمصر " . وقد هدفت ‘إلي تحليل تصورات الهوية المهنية للصحفيين في سياق التحول الرقمي كما تعكسها نصوص خطاب ما وراء الصحافة إزاء وقف طباعة الصحف المسائية وتحويلها لإصدارات إلكترونية ،وكشفت الدراسة مجموعة من الجدليات المتصلة بالهواية المهنية للصحفيين في سياق التحول الرقمي ،تتصل بتصوراتهم إزاء ماهية الصحافة والصحفي ، ومجددات الجدارة ،والممارسات المقبولة ، وعلى الرغم من تقديرها لأهمية الجدارات الرقمية متطلبا أساسيا للاستمرار ، إلا أن قلقا واضحا من الأخطاء وانحرافات الممارسات في الصحف الإلكترونية (تراجع المهنية لصالح زيادة المشاهدات والزيارات) زاد من مخاوف التحول . كما أن التقييمات السلبية إزاء الذات ولآخر سيطرت على الصحفيين ،لاسيما مع سيادة مشاعر العجز وانعدام قدرتهم على التغيير ، في ظل سيطرة قوى أكبر تتحكم في مصائرهم وينبغي عليهم الخضوع لها لضمان البقاء والاستمرار .

- رصدت دراسة (احمد عبد السلام عمر 2025) بعنوان" التعرف على مدي فعالية التربية الإعلامية في التصدي لخطاب الكراهية داخل المجتمع الليبي ، وتندرج ضمن الدراسات الوصفية ، حيث اعتماد منهج المسح الإعلامي كإطار منهجي لجمع البيانات وتحليلها . واستخدمت استمارة الاستبيان الإلكترونية أداة أساسية لجمع المعلومات من عينة عشوائية بلغت 150مستخدما ينتمون إلي شرائح اجتماعية وتعليمية متنوعة . وتوصلت الدارسة إلي مجموعة من النتائج كان أهمها : أأن غالبية المبحوثين عبروا عن قناعتهم بدور التربية الإعلامية الفعال في التخفيف من حدة خطاب الكراهية المنتشر على موقع " فيسبوك" أما فيما يتعلق بمستوى المعرفة بمفهوم التربية الإعلامية فأفاد أكثر من نصف أفراد العينة إلي أنهم يمتلكون معرفة جزئية عن مفهوم التربية الإعلامية ، في حين أشار أفراد العينة إلي أنة من أبرز الوسائل الفعالة التي تسهم في الحد من انتشار خطاب الكراهية هو سن قوانين وتشريعات تحرم خطاب الكراهية بجميع أنواعه على وسائل الإعلام ."

5-الإطار النظري :

تستند الدراسة إلى عدد من المقاربات النظرية من أبرزها :

أولا : مدخل عام للإطار المعرفي

يعد الإطار المعرفي الركيزة النظرية التي تستند إليها هذه الدراسة في تفسير ظاهرتي الأخبار الزائفة وخطاب الكراهية في البيئة الرقمية من خلال توظيف مجموعة من النظريات الإعلامية التي تفسر آليات إنتاج المحتوي ، وطرق تداوله ، وأبعاده الأخلاقية ،وتأثيره في إدراك الجمهور واتجاهاته . وانطلاقا من طبيعة الدراسة الاستكشافية اعتمد الباحث على ثلاث مقاربات نظرية رئيسة ، هي : نظرية التأطير الإعلامي ، ونظرية المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام ونظرية حارس البوابة في العصر الرقمي .

ثانيا : نظرية التأطير الإعلامي

تعد نظرية التأطير الإعلامي من أبرز النظريات المفسرة لتأثير الرسائل الإعلامية ، إذ تنطلق من فرضية مفادها أن الأحداث والمضامين الإعلامية لا تحمل معناها في ذاتها ، وإنما تكتسب دلالتها من خلال الطريقة التي تقدم بها داخل أطر تنظيمية ومعرفية محددة . وتسهم هذه النظرية في تفسير كيفية إعادة صياغة الأخبار الزائفة وخطاب الكراهية ضمن أطر إعلامية تبرز جوانب معينة من الحدث ، وتهمش جوانب أخرى ، بما يؤثر في إدراك الجمهور وتنظيم معاني الرسائل الإعلامية في ضوء القيم الاجتماعية السائدة .

مفهوم الإطار الإعلامي

يعرف الإطار الإعلامي بأنه : تناول موضوع أو قضية ما من خلال أساليب وطرائق انتقائية تحدد أو تبرز مجالا معينا من الأفكار ، وفي الوقت ذاته تتجاهل مجالات وأفكار أخرى . ويعد مفهوم الأطر الإعلامية من المفاهيم الجوهرية في دراسات التأثير الإعلامي ، حيث يتداخل في بنائه عدد من المداخل النظرية التي تسعى إلي تفسير دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته تجاه القضايا المجتمعية الخلافية .

أهداف بحوث الأطر الإعلامية

يرتبط جوهر بحوث الأطر الإعلامية بمجموعة من الأهداف الأساسية من أبرزها :

1- استخلاص ووصف البنية الخطابية لوحدات نصية معينة ،ويطلق على هذا الوصف مصطلح " الإطار الإعلامي ".

2- تفسير أولويات ترتيب وتنظيم المعلومات والسياقات السياسية والاجتماعية التي تركب في ضوئها الأطر الإعلامية .

3- تحليل كيفية تفاعل الأطر الإعلامية مع البناء المعرفي للأفراد بما يدفعهم إلي تفسير المعلومات واستدعائها من الذاكرة بطريقة تتناغم مع الإطار المعروض .

4- تحديد مدى تأثير الأطر الإعلامية في العمليات الاجتماعية ، سواء ما يتعلق بتشكيل الرأي العام أو بإدارة النقاشات حول القضايا العامة .

ثالثا : نظرية المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام في البيئة الرقمية

تنطلق نظرية المسؤولية الاجتماعية من اعتبار الإعلام سلاحا ذا حدين ،إذ يمكن أن يسهم في نهضة المجتمعات وازدهارها،كما قد يكون سببا في إحداث فوضى مدمرة إذا أسيء استخدامه .

وتؤكد هذه النظرية على التزام وسائل الإعلام بمجموعة من القيم الأخلاقية ، من أبرزها : الصدق ،والدقة ،والموضوعية ،والتوازن ،واحترام القيم الاجتماعية .ومع التحول نحو الإعلام الرقمي ومنصات التواصل الاجتماعي ، أعيد طرح إشكالية المسؤولية الاجتماعية ، خاصة في ظل الانتشار السريع للأخبار الزائفة وخطاب الكراهية ، وتراجع الضبط المهني التقليدي . وقد أثار هذا التحول تساؤلات جوهرية حول مدى التزام المنصات الرقمية ، والشركات المالكة لها ، بمسؤولياتها الأخلاقية ، لا سيما أنها تعرف نفسها في الغالب على أنها "موزعون محايدون"غير مسؤولين عن المحتوي المنشور عبرها .

وبناء على ذلك ترى الدارسة أن نظرية المسؤولية الاجتماعية تمثل إطارا تفسيريا مهما لفهم التحديات الأخلاقية التي تواجه الإعلام الرقمي الليبي ، والسعي إلي تحقيق التوازن بين حرية من جهة ، وحماية المصلحة العامة والسلم المجتمعي من جهة أخرى .

رابعا : نظرية حارس البوابة في العصر الرقمي

تفترض نظرية حارس البوابة أن الرسالة الاتصالية ، خلال رحلتها من المصدر إلي الجمهور ، تمر بعدد من البوابات التي تتخذ عندها قرارات تتعلق بالنشر أو الحجب أو التعديل ،غير أن التحولات الرقمية أدت إلي تغير جوهري في بنية حراسة البوابة ، إذ لم يعد الصحفي أو المؤسسة

الإعلامية وحدهما المتحكمين في تدفق المعلومات ، بل أصبح المستخدمون العاديون ، إلي جانب الخوارزميات الرقمية ، عناصر فاعلة في إنتاج المحتوى ونشرة داخل الفضاء الرقمي . وفي هذا السياق ، تساهم نظرية حارس البوابة في تفسير الانتشار الواسع للأخبار الزائفة وخطاب الكراهية ، نتيجة تعدد حراس البوابة ، وتراجع المعايير المهنية وضعف الضبط الأخلاقي في بيئة الإعلام الرقمي .

خامسا : تكامل الإطار النظري مع موضوع الدراسة

يساعد الجمع بين نظريات التأطير الإعلامي ،والمسؤولية الاجتماعية ، وحارس البوابة في العر الرقمي على بناء رؤية تحليلية متكاملة تفسر.

* آليات تأطير الأخبار الزائفة وخطاب الكراهية في وسائل الإعلام الرقمية .
* الأبعاد الأخلاقية والمسؤولية المهنية للصحفيين والإعلاميين الليبيين .
* أدوار حراس البوابة الجديد في أنتاج وتداول المحتوي الإعلامي داخل المجتمع الليبي .

وبذلك يشكل الإطار المعرفي الأساس النظري الذي تعتمد عليه الدراسة في تحليل آراء واتجاهات الصحفيين والإعلاميين الليبيين تجاه أخلاقيات الإعلام الرقمي .

6- منهج الدراسة :

" يعد المنهج هو الإطار الذي يمكن الباحث من الترتيب المنظم لموضوع بحثه "2 لذلك أعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، لكونه الأنسب لدراسة قضايا أخلاقيات الإعلام الرقمي، وتحليل أراء واتجاهات الصحفيين والإعلاميين الليبيين تجاه ظاهرتي الأخبار الزائفة وخطاب الكراهية في المنصات الرقمية، ويقوم هذا المنهج على وصف الظاهرة وصفا علميا دقيقا ، ثم تحليلها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة .

ثانيا مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في الصحفيين والإعلاميين الليبيين العاملين في المؤسسات الإعلامية الحكومية والخاصة، إضافة إلى الصحفيين المستقلين والإعلاميين الناشطين عبر المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، ممن لهم ارتباط مباشر بإنتاج أو نشر المحتوى الإعلامي الرقمي داخل البيئة الليبية.

عينة الدراسة

رغم سعي الباحث إلي تمثيل مختلف الأقاليم الليبية (الشرق، الغرب، الجنوب)، إلا أن الاستجابات الفعلية جاءت من الصحفيين والإعلاميين العاملين في إقليم الشرق الليبي. وهو ما يعكس تحيزا جغرافيا في الاستجابة، لا في التصميم الأصلي للعينة.وقد اعتمد الباحث في الدراسة على العينة القصدية(Samplepurposive)، حيث تم اختيار أفراد العينة من الصحفيين والإعلاميين الذين يمتلكون خبرة عملية في مجال الإعلام الرقمي ، وذلك لملاءمتهم لطبيعة موضوع الدراسة . وقد بلغ الحجم الكلي لعينة الدراسة (29) مفردة إعلامية تم اختيارهم من مؤسسات إعلامية حكومية وخاصة، إضافة إلي صحفيين يعملون في المجال الرقمي.

ويعزى اختيار العينة القصدية إلى خصوصية مجتمع الدراسة وصعوبة حصره إحصائيا في الواقع الليبي، فضلا عن أن أهداف البحث تتطلب مفردات قادرة على تقديم مهني واع لظاهرتي الأخبار الزائفة وخطاب الكراهية.

رابعا: أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات نظرا لملاءمته لطبيعة البحث وقدرته على الوصول إلى أفراد العينة في بيئة رقمية.

تكون الاستبيان من مجموعة محاور رئيسية شملت:

* البيانات العامة للمبحوثين.
* مستوى الوعي بأخلاقيات الإعلام الرقمي.
*مظاهر انتشار الأخبار الزائفة.
* أشكال خطاب الكراهية في المنصات الرقمية.
* دور الصحفيين في مواجهة هذه الظواهر.

خامسا: صدق وثبات الأداة

تم عرض الاستبيان على عدد من المختصين في الإعلام والبحث العلمي للتأكد من صدق المحتوى، ومدى ملاءمة الأسئلة لأهداف الدراسة. كما روعي في تصميم الاستبيان وضوح العبارات وتسلسل الأسئلة، بما يحقق درجة مقبولة تؤكد الثبات والموضوعية في القياس.

سادسا: إجراءات جمع البيانات

تم توزيع الاستبيان إلكترونيا باستخدام نماذج جوجل (Gooqle Forms) ، وذلك نظرا للظروف التقنية والجغرافية وسهولة الوصول إلي أفراد العينة . وقد استغرقت عملية جمع البيانات فترة زمنية محددة، تم خلالها متابعة استجابات المبحوثين والتأكد من اكتمال البيانات قدر الإمكان.

سابعا: معالجة البيانات وتحليلها

تم تفريغ بيانات الاستبيان ومعالجتها إحصائيا باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية مثل التكرارات والنسب المئوية،وذلك لتحليل اتجاهات وآراء الصحفيين والإعلاميين الليبيين تجاه أخلاقيات الإعلام الرقمي ودورهم في مواجهة الأخبار الزائفة وخطاب الكراهية.

ونظرا لعدم إجابة بعض المبحوثين على عدد من الأسئلة، فقد اختلف عدد الاستجابات من بند إلي أخر، خاصة في بعض الأسئلة (مثل البنود: 24،26، 27،29) وعليه تم تحليل كل سؤال وفق عدد الاستجابات الفعلية له، وهو إجراء منهجي لا يؤثر في سلامة النتائج أو مصداقية الدراسة.

ثامنا: حدود الدراسة

* **الحدود البشرية**: اقتصرت الدراسة على عينة من الصحفيين والإعلاميين الليبيين.
* **الحدود المكانية**: سعي الباحث إلي تمثيل مختلف الأقاليم الغرب والجنوب والشرق.
* **الحدود الزمانية:** الفترة التي تم خلالها توزيع الاستبيان وجمع البيانات.
* **الحدود الموضوعية**: أخلاقيات الإعلام الرقمي في مواجهة الأخبار الزائفة وخطاب الكراهية.

تاسعا: المصطلحات الإجرائية

* **أخلاقيات الإعلام الرقمي**: مجموعة القيم والمعايير المهنية التي تحكم سلوك الصحفيين والإعلاميين عند إنتاج ونشر المحتوى عبر الوسائط الرقمية.
* **الأخبار الزائفة:** معلومات غير صحيحة أو مضلله يتم تداولها عبر المنصات الرقمية بقصد التضليل أو التأثير.
* **خطاب الكراهية**: كل خطاب يتضمن تحريضا أو إساءة أو تمييزا ضد أفراد أو جماعات على الانتماء أو الرأي.

النتائج العامة للدراسة

1- السؤال الأول - تحليل البيانات من الصورة الأولي

العنوان : (الجنس) جدول رقم (1) يبين توصيف العينة من حيث النوع أو وفقا لمتغير النوع

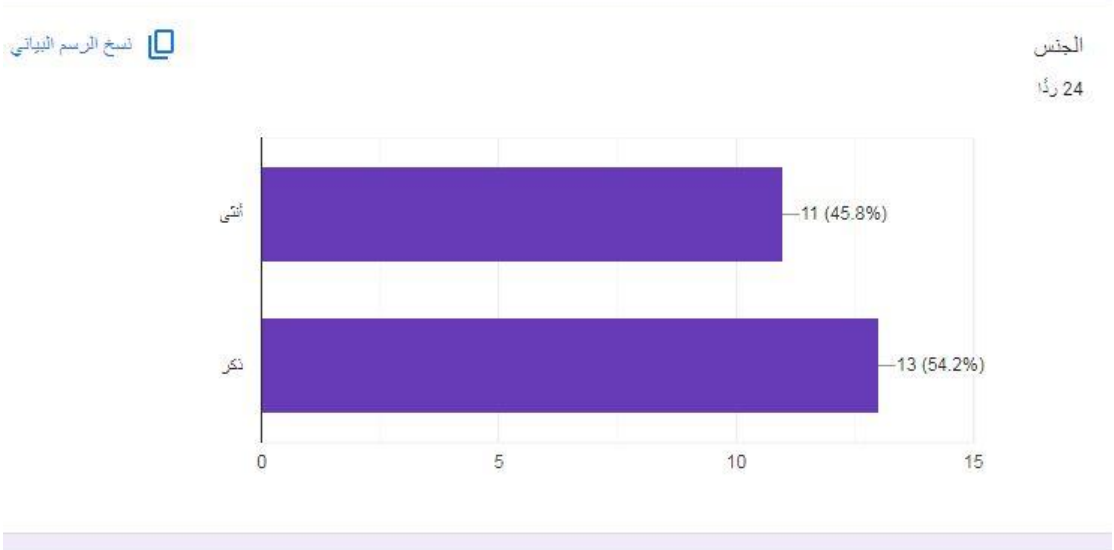

النتائج كما تظهر في الرسم البياني :
عدد المشاركين :24
إناث : 11 فردا (تمثل 8 . 45% من الإجمالي)
ذكور : 13 فردا (تمثل 54.2% من الإجمالي)
التحليل الإحصائي :
التوزيع : التوزيع متوازن إلي حد ما مع وجود أغلبية طفيفة للفئة 2 لا يوجد اختلاف كبير بين النسبتين (فارق 8,4% فقط)
الصياغة العلمية :
تشير البيانات إلي أن عينة الدراسة مكونة من 24 مشاركا ، مقسمين بشكل متقارب بين الجنسين . (أو التصنيف المدروس) مما قد يشير إلي محاولة الباحث لتحقيق توازن في العينة من هذه الناحية .
*: **العمر** الجدول رقم (2) يبين توصيف العينة وفقا لمتغير العمر .

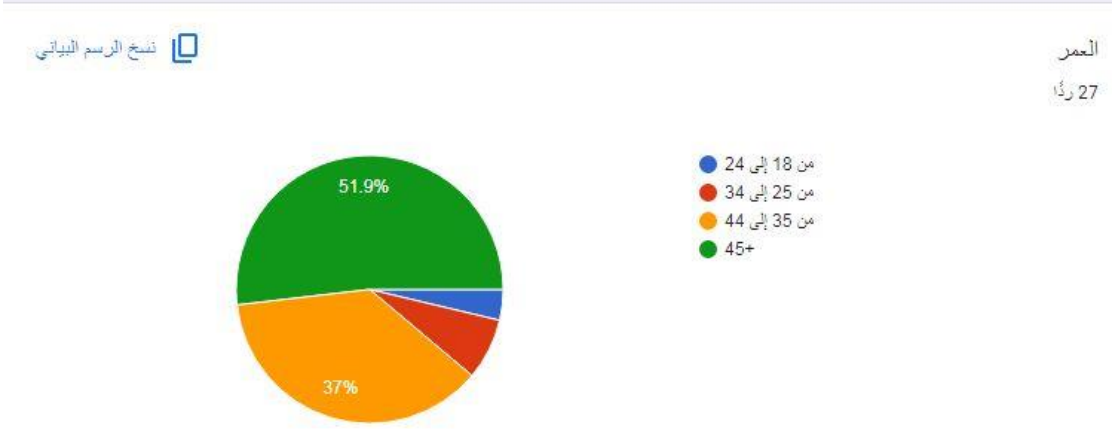

-2

تحليل البيانات من الصورة الثانية
العنوان : العمر - عدد المشاركين 27
يظهر الرسم البياني توزيعا لفئتين (51.9%) و (37 %) لكن العناوين غير مكتملة الأرجح أن هذه النسب تمثل :
. 51.9 %نسبة الذكور (أو فئة واحد)
. 37 % نسبة الإناث (أو فئة أخري)
(ملاحظة : 51.9% + 37% = 88.9% مما يشير إلي وجود فئة ثالثة أو بيانات ناقصة تشكل 11.1% المتبقية)

التصنيف العمري :
يتم تصنيف الأفراد إلي 4 فئات عمرية :
1. من 18 إلي 24 سنة
2-من 25 إلي 34 سنة
3-من 35 إلي 44 سنة
4- 45 سنة فأكثر
. المنوال (الفئة الأكثر عدد) الفئة العمرية من 25 إلي 34سنة (34فردا)
. أقل فئة عددية الفئة العمرية " من 18 إلي 24 سنة " (18فردا)
. التوزيع العمري : يظهر التركيز الأكبر في الفئة العمرية الشابة والمتوسطة (25 - 34 سنة) تليها الفئة الأكبر سنا (45 +سنة) مما قد يعكس هيكل القوي العاملة .
وصف العينة. إجمالي العينة من التحليلين هو 24 (من بيانات الجنس) و 27 مما قد يشير إلي مجموعتين مختلفتين .

. توازن النوع الاجتماعي في مجموعة الجنس هناك تكافؤ شبة كامل بين الفئتين
(45.8%) مقابل (54.2%) .
. الهيمنة العمرية الشابة بين الإعلاميين هناك تركيز واضح في شريحة الشباب والمهنيين في منتصف حياتهم المهنية -(25- 34 ستة)
. تظهر البيانات وجود عينة متوازنة نسبيا من حيث الجنس ، مع تركيز واضح للفئة العمرية من 25 إلي 34 سنة بين أفراد عينة الإعلاميين يشير هذا إلي وجود قوة عاملة شابة في هذا المجال

المدينة جداول رقم (3) يبين توصيف العينة وفقا لمتغير السكن

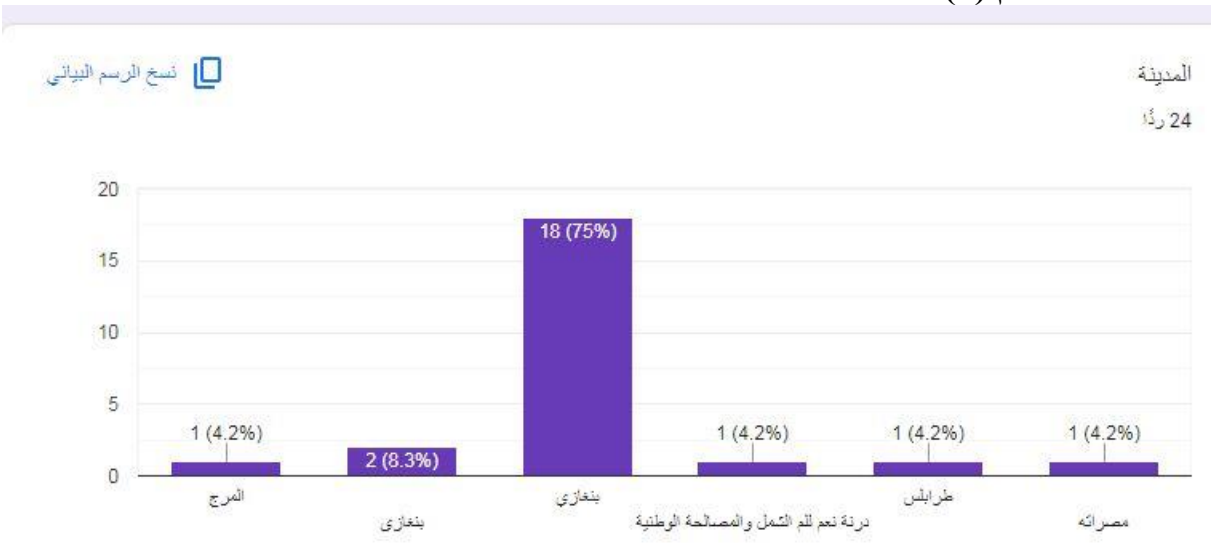

- النتائج كما تظهر في الرسم البياني
1- الخصائص الديموغرافية وتوزيع العينة :
- التوزيع الجغرافي : أظهرت النتائج تركيزا كبيرا للمشاركين في مدينة بنغازي والتي مثلت 75% (18مشاركا) من إجمالي الردود ، بينما جاءت النسب المتبقية من مدن أخرى مثل طرابلس ودرنة ومصراتة . هذا يشير إلي أن العينة تمثل بشكل أساسي سكان العاصمة ، مما قد يؤثر على تعميم النتائج على كافة المناطق الليبية

جدول رقم (4) يبين متوسط استخدام الانترنيت لدي المبحوثين

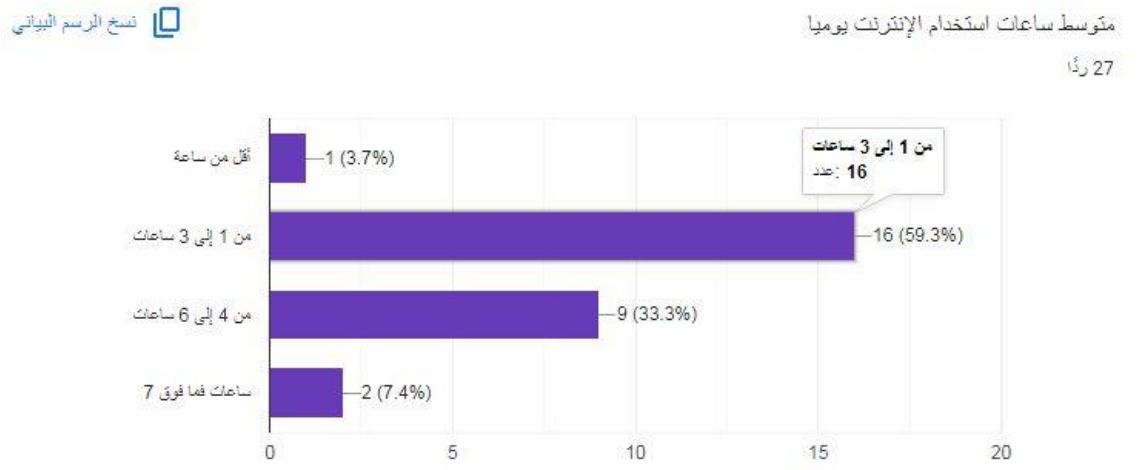

4- لنتائج كما تظهر في الرسم البياني : :
. كثافة الاستخدام أظهر غالبية المشاركين (593%،16 مشاركا) معدلات استخدام مرتفعة للإنترنت ، حيث أفادوا بقضاء من 1 إلي 3 ساعات يوميا على الانترنت

. نسبة كبيرة من المستخدمين المفرطين تجاوزوا ذلك
ثلث العينة (33.3 % 9 مشاركا) هذه المدة ليصل استخدامهم إلي 6 ساعات يوميا . بينما أفاد 7.4% (مشاركان) باستخدام الإنترنت لمدة 7 ساعات فما فوق يوميا .
. الاستنتاج : تشير هذه البيانات إلي وجود انخراط عال في البيئة الرقمية بين أفراد العينة ، مما يزيد من درجة تعرضهم المحتمل للمحتوى الإعلامي المتنوع بما في ذلك الأخبار الزائفة .
3- الوعي بظاهرة الأخبار الزائفة وممارسات التحقق :
. الثقة المفرطة في القدرة على التميز أظهرت النتائج مفارقة لافته ، حيث أفاد (963 % (26 مشاركا) من أفراد العينة بأنهم يستطيعون التمييز بين الأخبار الحقيقية والزائفة . هذه النسبة المرتفعة جدا قد تشير إلي :
1-قدرتهم الفعلية على كشف المعلومات المضللة ، وهي ظاهرة شائعة في الدراسات الإعلامية . - ثقة عالية في المهارات الشخصية للتعامل مع المحتوى الرقمي .
2- وجود فجوة في الإدراك (perception Gap). حيث يبالغ الأفراد في التقدير
جدول رقم (5) يبين مدي التحقق من مصادر الأخبار .

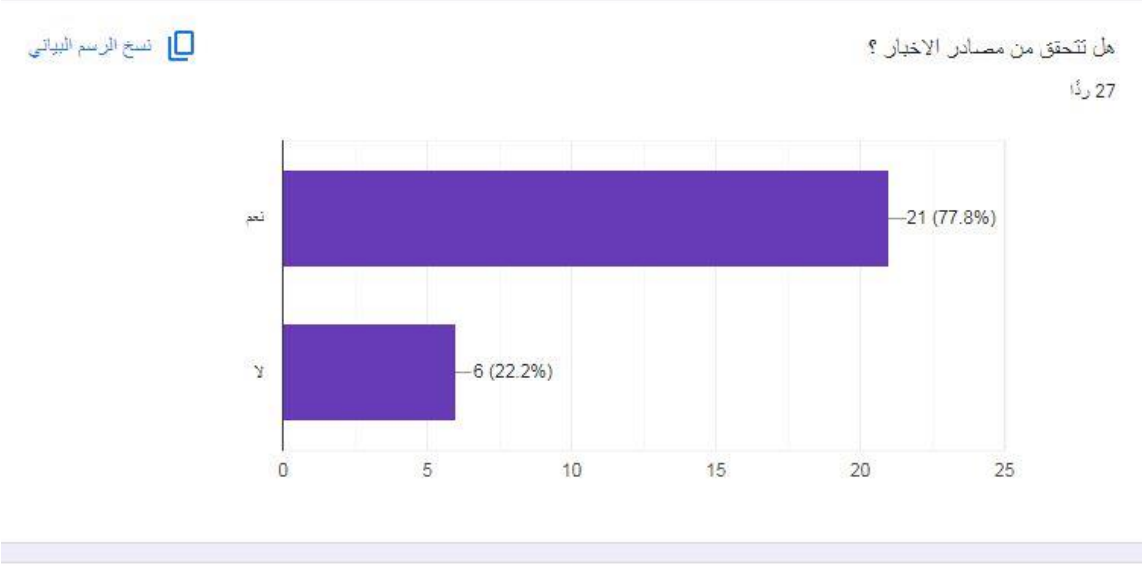

النتائج كما تظهر في الرسم البياني
. ممارسات التحقق من المصادر : على الرغم من الثقة العالية في القدرة على التميز ، فإن نسبة الذين أفادوا بأنهم يتحققون فعليا من مصادر الأخبار كانت أقل ،
حيث بلغت 77.8% (21 مشاركا) . بينما لا تزال هذه النسبة مرتفعة ومشجعة ، إلا أن هناك

فجوة قدرها 18.5% بين من يعتقدون أنهم يستطيعون التميز وبين من يتحققون فعليا .هذا يشير إلي أن جزءا من العينة قد يعتمد على انطباعاته الأولية أو مصادره المعتادة دون القيام بجهد إضافي للتحقيق .
* الخلاصة :
1- تبين فجوة الثقة مقابل الممارسة : هناك تناقض واضح بين الثقة الشديدة في القدرة على كشف الأخبار الزائفة (96.3 %) وممارسة فعل التحقق (77.8%) هذا يستدعي الحاجة إلي برامج توعوية لا تهدف فقط إلي تعليم مهارات التحقق ،ولكن أيضا إلي تعديل الثقة المفرطة وتوعية
الأفراد بالأساليب المتطورة التي تستخدمها الجهات الناشرة للمعلومات المضللة .
3- توصية للبحث المستقبلي : يوصي بإجراء دراسات أكثر شمولية تغطي مناطق ليبية متنوعة جغرافيا واجتماعيا ، واستخدم أساليب بحثية تتضمن اختبارات عملية
لقياس القدرة الفعلية على تميز الأخبار الزائفة ، بدى من الاعتماد فقط على التقرير الذاتي الذي قد يكون متفائلا .

جداول رقم (6) يبين قدرة الصحفيين على التميز بين الأخبار الحقيقة والزائفة

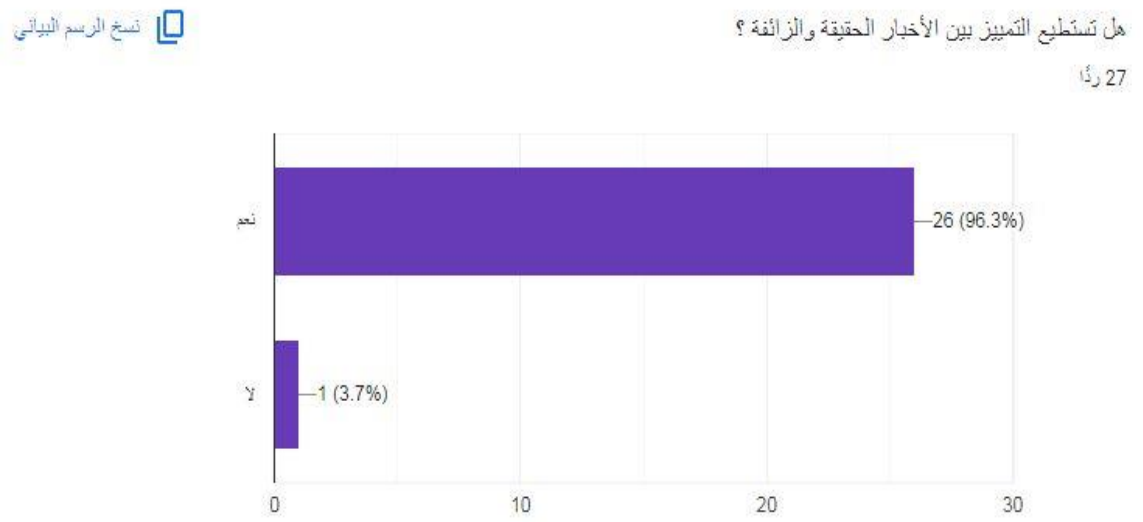

النتائج كما تظهر في الرسم البياني

* نعم : 26 مشاركا (96.3 %)
* لا : 1 مشارك (3.7%)

الصياغة العلمية :

* النسبة الساحقة (96.3%) تشير إلي مستوى ثقة عال لدى الإعلاميين بقدرتهم على التمييز .
* هذا يعكس :
* خبرة مهنية . * واعتماد أدوات التحقق .
* إدراكا لمخاطر الأخبار المزيفة . *لكن .. وجود (37 %) لا يستطيعون التمييز يظل نقطة تستدعي الاهتمام لأن الإعلاميين دورهم حساس جدا وهذا يبرر الحاجة إلي :
*. تدريب إضافي / تعزيز مهارات التحقق الرقمي . / نشر الوعي بخطوات التحقق من المصادر

جداول رقم (7) يبين تصديق الصحفيين للأخبار التي تنشر على منصات التواصل الاجتماعي

النتائج كما تظهر في الرسم البياني

* نعم 1 مشارك (3.7 %)

* لا 18 مشاركين (66.7%)
* ربما 10 مشاركين (37%)

الصيغة العلمية

* النسبة الأكبر (66.7%) من الإعلاميين لا يصدقون الأخبار سريعة الانتشار وهذا يدل على وجود وعي مهني جيد تجاه الأخبار المتداولة .
* نسبة 37% أجابوا ب " ربما " وهي نسبة مرتفعة تشير إلي :
* وجود تردد .
* أو نقص في التحقق السريع .

* أو اعتماد على الخبر حتى يتم التأكد .
* فقط 3.7% يصدقون الأخبار مباشرة وهي نسبة قليلة جدا وأن الثقة العمياء شبه معدومة بين الإعلاميين .

جداول رقم (8) يبين مشاركة الصحفيين في خبر ثم اكتشف لاحقا أنه زائف

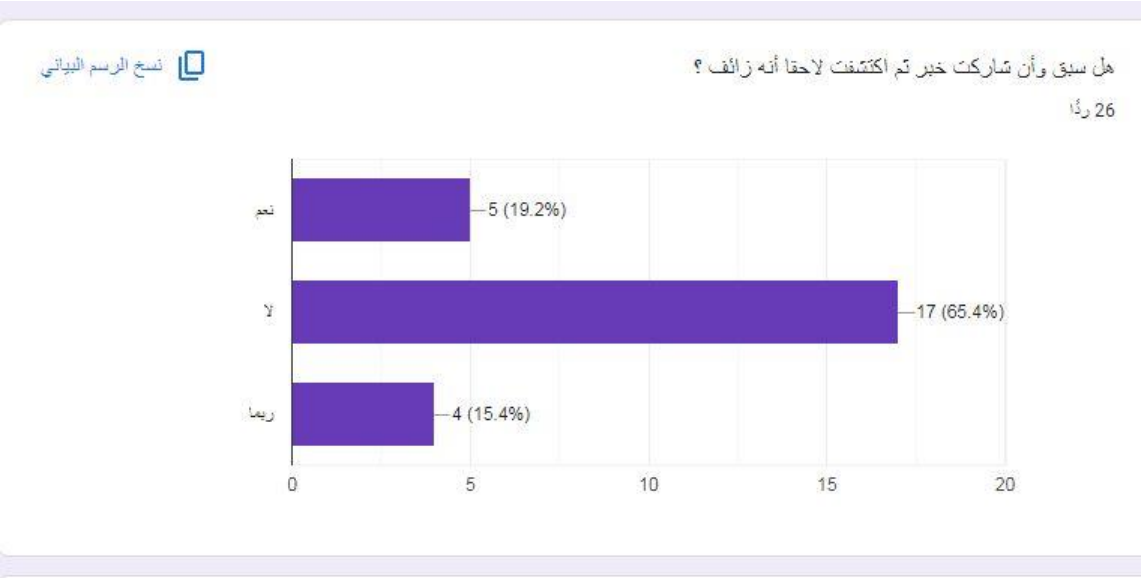

النتائج كما تظهر في الرسم البياني :

* عدد المشاركين : 26 مشاركا
* خيارات الإجابة :
* نعم : 17 مشاركا (65.4%)
* لا : 5 مشاركين (19.2%)
* ربما : 4 مشاركين (15.4%)

الصياغة العلمية :

* لقياس مدى تعرض الأفراد لمشاركة الأخبار الزائفة ، تم توجيه سؤال مباشر للمشاركين عبر استبيان رقمي نصه " هل سبق وأن شاركت خبرا ثم تم اكتشفت أنه زائف ؟ "، حيث كانت خيارات الإجابة المتاحة هي (نعم ، لا، ربما)

خصائص العينة :

* تكونت عينة الدراسة من (26) فردا .

عرض النتائج :

- أسفرت نتائج التحليل عن البيانات التالية :

* أفاد 17 مشاركا بالإجابة " نعم " مما يشكل النسبة الأكبر من إجمالي العينة، حيث بلغت 65.4 .
* بينما أجاب 5 مشاركين ب"لا" وتمثل نسبتهم 19.2% .

* في حين أن 4 مشاركين اختاروا الإجابة " ربما " وهم يمثلون 15.4 % من إفراد العينة .

- مناقشة النتائج الأولية :

- تظهر هذه النتائج أن ظاهرة مشاركة المعلومات الزائفة تم اكتشاف صحتها لاحقا هي ظاهرة شائعة بين أفراد العينة ، حيث يعترف بها بشكل صريح أو محتمل أكثر من 80 % من المشاركين (مجموع فئتي " نعم" و "ربما ") وهذا يستدعي تضافر الجهود لتعزيز المهارات الرقمية والتحقق من المعلومات قبل تداولها .

جداول رقم (9) يبين هل تقوم منصات التواصل الاجتماعي بجهد لحجب خطاب الكراهية

النتائج كما تظهر في الرسم البياني :

* نعم 14.8 %
* لا 85.2%

* الصيغة العلمية :

* الغالبية الساحقة من المشاركين (85.2%) يرون أن المنصات لا تقوم بجهد كاف لمكافحة خطاب الكراهية .

* يشير هذا إلي فقدان الثقة في أنظمة الضبط الخوارزمية أو سياسات الإشراف التي تعتمدها هذه المنصات .

* كما تعزز هذه النتيجة فكرة أن غياب رقابة فعالة قد يكون سببا في ضعف ميل المشاركين للإبلاغ عن السؤال السابق .

جداول رقم (10) يبين هل يبلغ الصحفيين عن محتوي يتناول خطاب الكراهية

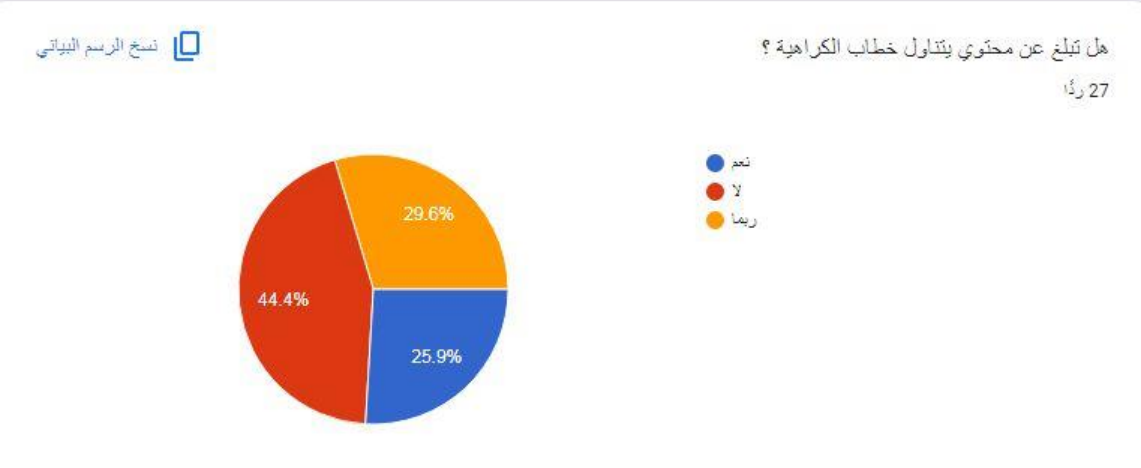

النتائج كما تظهر في الرسم البياني :
* نعم . 25.9 %
* لا 44.4 %
* ربما 29.6 %
* الصيغة العلمية :
. تشير النتائج : إلي أن أقل من ثلث المشاركين فقط يقومون فعليا بالإبلاغ عن خطاب الكراهية.
* في المقابل فإن 44.4 % لا يقومون بالإبلاغ مطلقا ، وهي أعلى نسبة ، ما يدل على ضعف الوعي أو عدم الثقة في جدوى الإبلاغ .
* نسبة " ربما " المرتفعة (29.6 %) تعكس حالة تردد أو عدم وضوح في الإجراءات أو المعايير التي تدفع الإعلامي لاتخاذ خطوة الإبلاغ .

جداول (11) يبين رغبة الصحفيين في تدخل الجهات الرسمية لتنظيم المحتوي الرقمي .

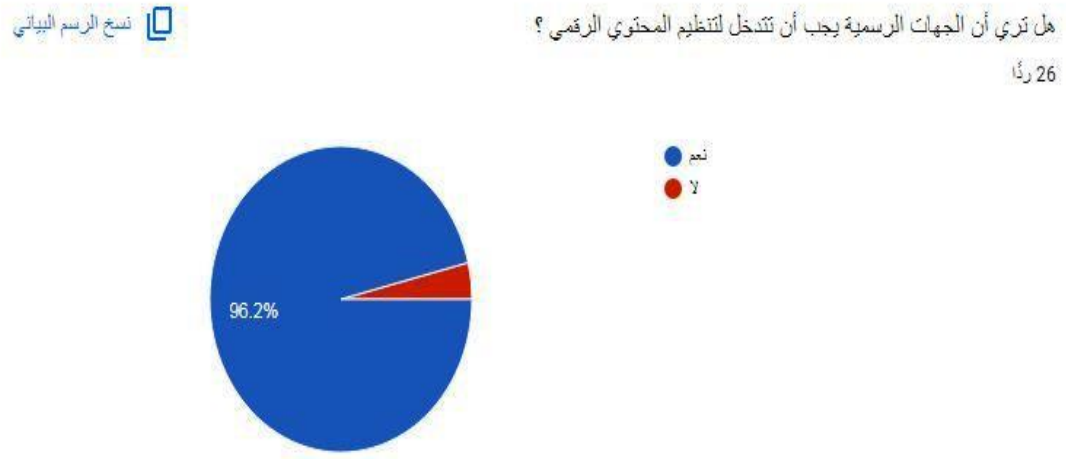

النتائج كما تظهر في الرسم البياني :
* نعم : 96.2%
* لا 3.8%
التحويل إلي أعداد حقيقية من أصل 29 مشاركا :
* نعم = 96.2% من 29 = 28مشاركا
* لا = 3.8% من 29 = 1 مشارك
الصيغة العلمية :
أظهرت نتائج الاستبيان أن غالبية كبيرة من العينة (96.2%) أجابوا ب "نعم" مقابل (3.8%) أجابوا ب. لا . ، وهو ما يعكس شبة أجماع بين الصحفيين المشاركين حول هذه القضية .

جداول رقم (12) يبين هل هناك ميول لدى الصحفيين في المشاركة في محتوي مثير للجدل .

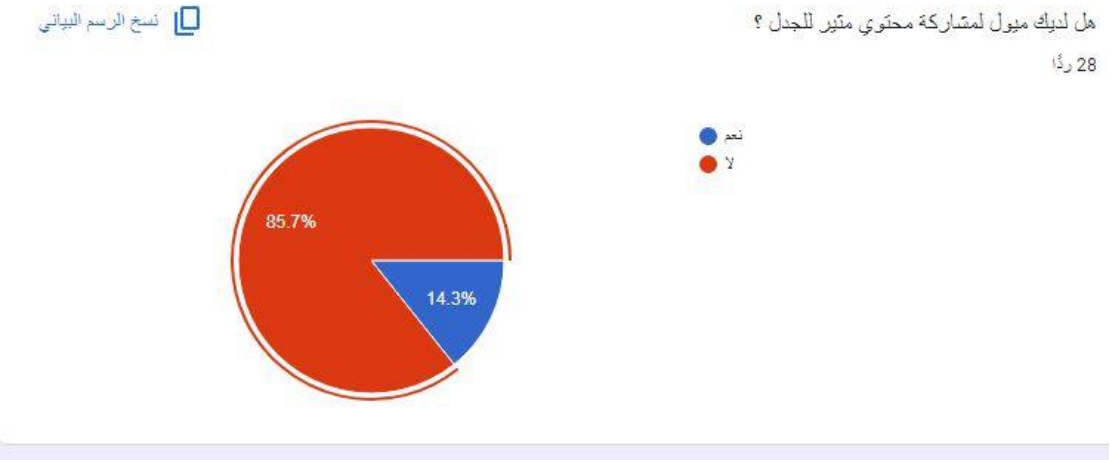

النتائج كما تظهر في الرسم

* نعم : 14.3%

* لا : 85.7 %

التحويل إلي أعداد

* نعم = 14.3% من 28 = 4 مشاركين

*لا = 85.7 % من 28 =24مشاركا

الصياغة العلمية :

تشير نتائج السؤال المتعلق بميول الإعلاميين لمشاركة المحتوي المثير للجدل إلي أن (85.7%) لا يميلون إلي نشر هذا النوع من المحتوي ، مقابل (14.3%) فقط لديهم ميل لذلك . يدل هذا على توجه عام نحو التحفظ المهني وتجنب الإثارة الإعلامية غير المنضبطة .

مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الإطار المعرفي

سعت هذه الدراسة إلي استكشاف آراء واتجاهات الصحفيين والإعلاميين الليبيين تجاه أخلاقيات الإعلامي الرقمي ، ولا سيما فيما يتعلق بظاهرتي الأخبار الزائفة وخطاب الكراهية ،وذلك في ضوء مجموعة من المقاربات النظرية التي شكلت الإطار المعرفي للدراسة .

وقد أظهرت نتائج الدراسة توافقا واضحا مع الافتراضات الأساسية لنظريات التأطير الإعلامي ،والمسؤولية الاجتماعية ، وحارس البوابة في العصر الرقمي، وهو ما يعزز من صلاحية هذا الإطار في تفسير الظواهر المدروسة داخل السياق الليبي .

أولا : النتائج في ضوء نظرية التأطير الإعلامي

بينت نتائج الدراسة أن نسبة معتبرة من الصحفيين والإعلاميين ترى أن الأخبار الزائفة وخطاب الكراهية لا تقدم في الفضاء الرقمي بوصفها معلومات محايدة ، بل يتم صياغتها ضمن أطر إعلامية انتقائية تبرز جوانب معينة من الحدث ، وتغفل جوانب أخرى ، بما يخدم توجهات سياسية أو أيديولوجية أو مصلحية محددة .

ويتسق هذا المعطى مع افتراضات نظرية التأطير الإعلامي التي تؤكد أن وسائل الإعلام لا تعكس كما هو، بل تعيد بناءة من خلال أطر معرفية تؤثر في إدراك الجمهوروتفسيرة للأحداث .

كما أظهرت النتائج أن تكرار بعض الأطر الخطابية ،مثل أطر التخويف أو التحريض أو الاستقطاب ، يسهم في ترسيخ خطاب الكراهية وتطبيع الأخبار الزائفة ، وهو ما يدعم الطرح النظري القائل بأن الأطر الإعلامية تؤدي دورا محوريا في تشكيل المعاني الاجتماعية ، وتوجيه اتجاهات الرأي العام .

ثانيا : النتائج في ضوء نظرية المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام

أشارت نتائج الدراسة إلي إدراك متزايد لدى الصحفيين والإعلاميين الليبيين لأهمية الالتزام بالقيم الأخلاقية في العمل الإعلامي الرقمي،مثل الصدق والدقة والتحقق من المعلومات ،غير أن هذا الإدراك لا

يترجم دائما إلي ممارسة مهنية منضبطة ، نتيجة ضغوط السرعة ،والمنافسة الرقمية وضعف التشريعات المنظمة .وتنسجم هذه النتائج مع منطلقات نظرية المسؤولية الاجتماعية ،التي تؤكد أن حرية الإعلام يجب أن تمارس في إطار من الالتزام الأخلاقي تجاه المجتمع .

كما أظهرت النتائج وجود فجوة بين المسؤولية المهنية للصحفيين والإعلاميين من جهة ،ومسؤولية المنصات الرقمية من جهة أخرى ،حيث عبر المبحوثون عن ضعف دور هذه المنصات في ضبط المحتوى المتضمن أخبار زائفة أو خطاب كراهية ،وهو ما يعكس الإشكالية التى تطرحها النظرية بشأن حدود المسؤولية الأخلاقية للأعلام الجديد .

ثالثا : النتائج في ضوء نظرية حارس البوابة في العصر الرقمي

كشفت نتائج الدراسة عن تراجع واضح لدور حارس البوابة التقليدي في البيئة الرقمية ،مقابل صعود أدوار جديدة يقوم بها المستخدمون العاديون والخوارزميات الرقمية في نشر وتداول المحتوى الإعلامي .

وقد أقر عدد من أفراد العينة بأن الأخبار الزائفة وخطاب الكراهية تنتشر في الغالب خارج الأطر المهنية التقليدية ،وهو ما يؤكد فرضية نظرية حارس البوابة في العصر الرقمي التي ترى أن عملية الانتقاء الإعلامي لم تعد حكرا على الصحفيين والإعلاميين والمؤسسات الإعلامية

رابعا : التكامل بين الإطار النظري ونتائج الدراسة

من خلال الربط بين نتائج الدراسة والمقاربات النظرية المعتمدة ، يتضح أن ظاهرتي الأخبار الزائفة وخطاب الكراهية في الإعلام الرقمي الليبي نتاج تفاعل معقد بين :

* أساليب التأطير الإعلامي غير المهني .
* ضعف الالتزام بمبادئ المسؤولية الاجتماعية .
* وتحول وظيفة حراسة البوابة في العصر الرقمي .

ويؤكد هذا التكامل أن الإطار المعرفي للدراسة لم يكن إطارا وصفيا فحسب ، بل أسهم بفاعلية في تفسير النتائج ، وفهم السياقات المهنية والأخلاقية التي يعمل في ظلها الصحفيين والإعلاميون الليبيون .

- الخلاصة

* تظهر نتائج الدراسة في ضوء الإطار المعرفي ، أن معالجة قضايا الأخبار الزائفة وخطاب الكراهية في ليبيا لا تقتصر على الجوانب التقنية ، بل تتطلب مقاربة شاملة تعزز أخلاقيات المهنة ، وتعيد الاعتبار لدور الصحفي والإعلامي كحارس مسؤول للبوابة الإعلامية ، وتحمل المنصات الرقمية جزءا من المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع.

خاتمة البحث وملخص النتائج والتوصيات

يهدف هذا البحث إلي تحليل مستوى الوعي والممارسات الأخلاقية لدي الإعلاميين الليبيين في تعاملهم مع الأخبار الزائفة وخطاب الكراهية في البيئة الرقمية ، وقد شملت عينة الدراسة (29) من الصحفيين والإعلاميين من الأقاليم الثلاثة (الغرب والشرق والجنوب)

أولا : الخصائص الديموغرافية للعينة .

1- الجنس

تشير النتائج إلي توازن نسبي في توزيع العينة من حيث الجنس ، حيث تقاربت نسبة الذكور والإناث ،بما يعكس حرص الباحث على تحقيق قدر من التمثيل المتوازن للفئات الإعلامية .

2- العمر

أظهرت البيانات هيمنة الفئة العمرية ، (25- 34 سنة) ، وهو ما يعكس الطابع الشبابي للقوة العاملة في القطاع الإعلامي الليبي ، ويرتبط بارتفاع مستوي التفاعل مع المنصات الرقمية .

3- المدينة

بينت النتائج أن 75% من المشاركين ينتمون إلي مدينة بنغازي ، فيما توزعت النسبة المتبقية بين مدن طرابلس ودرنة ومصراتة ، هو ما قد يحد نسبيا من أمكانية تعميم النتائج على كامل التراب الليبي.

4- معدل استخدام الإنترنيت

أظهرت المعطيات انخراطا مرتفعا للإعلاميين في الفضاء الرقمي ،الأمر الذي يزيد من احتمالات التعرض اليومي للأخبار الزائفة والمحتويات ذات الطابع التحريضي.

ثانيا : الوعي بالأخبار الزائفة وممارسات التحقق .

1-القدرة على التميز بين الأخبار الحقيقية والزائفة

أفاد 96.3% من المشاركين بقدرتهم على التمييز بين الأخبار الحقيقية والزائفة، ورغم أن هذه النسبة تعكس مستوي مرتفعا من الثقة المهنية ، إلا أنها قد تشير في الوقت نفسه إلي فجوة معرفية محتملة ، حيث يميل بعض الأفراد إلي المبالغة في تقدير مهاراتهم الرقمية .

2- التحقق من مصادر الأخبار قبل النشر

بلغت نسبة الصحفيين والإعلاميين الذين يتحققون فعليا من الأخبار قبل مشاركتها 77.8% وهي نسبة أقل ب 18.5% من نسبة من يعتقدون أنهم قادرون على التمييز ، مما يكشف عن فجوة واضحة بين الثقة الذاتية والسلوك المهني الفعلي في عملية التحقق .

3- المشاركة السابقة لأخبار زائفة

أقر 65.4% من المشاركين بأنهم سبق وأن شاركوا أخبارا تبين لاحقا أنها زائفة فيما أجاب 15.4% ب"ربما" ،وهو ما يؤكد شيوع الظاهرة حتى داخل الوسط الإعلامي ، ويبرز الحاجة إلي تعزيز مهارات التحقق الفعلي .

4- تصديق الأخبار سريعة الانتشار

أظهرت النتائج أن 66.7% لا يصدقون الأخبار المتداولة على وسائل التواصل الاجتماعي دون تحقق، ففي حين عكست نسبة " ربما" (37%) حالة من التردد ونقص في مهارات التحقق السريع .

ثالثا : مواقف الإعلاميين من خطاب الكراهية

1- تقييم دور منصات التواصل الاجتماعي

يرى 85.2% من المشاركين أن منصات التواصل الاجتماعي لا تبذل جهدا كافيا في الحد من خطاب الكراهية وهو ما يعكس ضعف الثقة في الخوارزميات وآليات الإشراف الرقمي .

2- الإبلاغ عن خطاب الكراهية

أظهرت النتائج أن أقل من ثلث الصحفيين والإعلاميين يقومون بالإبلاغ عن خطاب الكراهية ، بينما أفاد 44.4% بعدم قيامهم بذلك نهائيا، وهو ما يشير إلي فجوة في الوعي بأهمية الإبلاغ أو إلي ضعف الثقة في فعاليته . .

3- التدخل الرسمي لتنظيم المحتوي

أعرب 96.2% من المشاركين عن تأييدهم لضرورة تدخل الجهات الرسمية لتنظيم المحتوي الرقمي ،وهو شبه أجماع يعكس إدراكا متزايدا لحاجة البيئة الرقمية الليبية إلي تشريعات حديثة

4- مشاركة المحتوي المثير للجدل

أفاد 85.7% من الصحفيين والإعلاميين بعدم ميلهم لمشاركة المحتوي المثير للجدل ، بما يعكس التزاما أخلاقيا نسبيا وتجنبا للإثارة غير المنضبطة ..

الخلاصة العامة للنتائج

تكشف نتائج البحث عن جملة من المؤشرات

*- ارتفاع مستويات الوعي النظري لدي الصحفيين بقضايا الأخبار الزائفة وخطاب الكراهية .

*- وجود فجوة واضحة بين الثقة الذاتية والممارسة الفعلية لعملية التحقق .
قدراتهم و مهاراتهم الفعلية في التحقق .

*- انتشار مشاركة الأخبار الزائفة حتى بين المختصين في الإعلام ما يعكس
تأثيرات البيئة الرقمية المتسارعة .

*- ضعف ثقافة الإبلاغ عن خطاب الكراهية رغم الإدراك العام لخطورة الظاهرة .

*- شبة إجماع على ضرورة التنظيم الرسمي للمحتوي الرقمي في ليبيا . 24

التوصيات

أولا : توصيات عملية

*- إطلاق برامج تدريبية وطنية متخصصة في التحقق الرقمي ومكافحة المعلومات المضللة .

*- إنشاء وحدات دائمة لرصد الحقائق داخل المؤسسات الإعلامية .

*- تعزيز الوعي الأخلاقي عبر ميثاق إعلامي رقمي ليبي يحدد ضوابط التعامل مع المحتوي المثير للجدل .

* اعتماد ميثاق إعلامي رقمي ليبي يحدد ضوابط التعامل مع المحتوي المثير للجدل.
* - تشجيع البحوث التطبيقية التي تعتمد على اختبارات فعلية لمهارات التحقق .
* - توسيع نطاق العينات في الدراسات المستقبلية لتشمل مناطق وشرائح مهنية أوسع .

ثانيا: توصية علمية عامة

يوصي البحث بتبني إستراتجية وطنية شاملة لتعزيز الثقافة الرقمية لدي الصحفيين والإعلاميين تقوم على التدريب المنهجي ، والتشريعات الحديثة ، وبناء شراكات فاعلة مع منصات التواصل الاجتماعي ، بما يضمن بيئة إعلامية رقمية أكثر مهنية وأمانا .

*** المراجع:**

1. الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان (2015)، التقرير السنوي حول حرية الانترنيت في الوطن العربي 2015.
2. أمعرف فرج ،عياش (2021)،الصحف الإلكترونية في تشر ثقافة التسامح الاجتماعي ، مجلة كلية الفنون والإعلام ، جامعة مصراتة ، (11) الصفحات من 1 إلي 20.
3. بودهان ،يامين ، (2024)، أثر الأخبار الزائفة على الثقة في المحتوى الرقمي ،مجلة الجزيرة للدراسات الإعلامية ،(3)، الصفحات من 1 إلى 20 ، الجزائر.
4. الأشعري ، سعيد ، والصادقي ، عبد العزيز ، (2025) الأخبار الزائفة في وسائل التواصل : تأصيل في المفهوم وبحث في الدوافع والأسباب ،مجلة البحث في العلوم الإنسانية والمعرفية ، (10)، الصفحات من 1 إلي 20 المغرب .
5. ،عادل عاشور ، الأجم ، محمدعبدالله ،والجرباني ،رحاب محمد ،(2021)، الكشف عن استخدام خطاب الكراهية ، بمواقع التواصل الاجتماعي للشباب الليبي، مجلة الإعلام والفنون ، (4) ، الصفحات من 1إلي 20 طرابلس ، ليبيا .
6. عطا، رامي ، وشعبان ، فاطمة (2022) ،دور الإعلام في مواجهة خطاب الكراهية وبناء مجتمع التسامح ، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال ، جامعة الأهرام الكندية ، كلية الإعلام ،(39)، الصفحات من 1إلي 20 .
7. حسين ، متيم فالح ، (2023)، تأثير خطاب الكراهية في مواقع التواصل الاجتماعي على نظام القيم المجتمعية (51) ، الصفحات من 1 إلي 20 ، العراق .41
8. صالح ، خلود ميلاد ، (2020) ،دور المنصات الإعلامية الإلكترونية في مواجهة الفكر المتطرف وخطاب الكراهية ، مجلة كلية الفارابي ، (1) الصفحات من 1 إلي 20 ، الجامعة العراقية .
9. عبد الفتاح ، فاطمة الزهراء، (2022) مارس / أذار)، الهوية المهنية للصحفيين في سياق التحول الرقمي : دراسة تحليلية لخطاب ما وراء الصحافة إزاء وقف طباعة الصحف المسائية بمصر ، المجلة العربية لبحوث والاتصال ، جامعة الأهرام الكندية ،كلية الإعلام ، القاهرة ، (36)، 128.92 .